

# البخاري 828 828 لم أر عبقريا من الناس يفري فري عمر ح 5747 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 2 71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ودعا بدعوته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب في المشيئة والارادة قال حدثنا يسرة بن صفوان ابن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيتني على قليب وعلى قديم بئر يعني فنزعت ما شاء الله ان انزع

يعني استخرج ماء من البئر ما شاء الله ان يستخرج ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يعني استخرج ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف

والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا استحالت غربا عن الوعاء الذي آآ الوعاء الذي يغترف به تحول واتسع جدا فلم ارى عبقريا يفري فلية حتى ضرب الناس حوله بعطن

ما معنى هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام رأى نفسه على قليب بئر فبدأ ينزع من البئر ما انوار الناس؟ ينزع ويروي الناس وبعد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم

ترك النزع اخذها ابو بكر الصديق فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يعني بيرفع الماء بضعف من البئر ذنوبنا وذنوبين ثم اخذها عمر فاستحالت غربا يعني الدلو استحالت غربا يعني تحولت الى

ده زنوب كبيرة وجاء عمر مسكها وجلس ينضح بقوة حتى اروى الناس كلهم وحتى ان الماء بجانب البئر ازداد على الارض وآآ يعني وسع للناس فمن العلماء من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات

ولي ابو بكر خلافة فكان ابو بكر رضي الله عنه منشغلا بمنشغلا بقتال المرتدين منشغلا بقتال مانعي الزكاة منشغلا في جمع الكلمة وما طالت مدة خلافته سنة سنتين تقريبا او سنتان تقريبا

بعد ذلك جاء عمر والامور مستتبة الامور قد استتبت الدولة الاسلامية استتبت فبدأت الفتوحات تتسع في زمان عمر لم يكن عمر منشغلا بحروب المرتدين كابي بكر فبدأ عمر تفتح في زمانه الفتوح

وتأتي الارزاق للمسلمين من خلال الفتوح التي فتحت سواء من جزية اهل الكتاب او من الغنائم التي غنمت حتى ارتوى الناس كلهم وسع الله تعالى عليهم. فاستمرت خلافته المدة الطويلة وهي

فيها خير وبركة على الاسلام والمسلمين والله اعلم. حتى من هذا ما يقوله ابو هريرة قل جئت الى عمر باموال من البحرين فجئته ليلا قال يا عمر اه يا ابا هريرة جئت بكم

ما قال كم يعني قال خمسمائة الف خمسون قال ماذا قلت كان رقم كبير جدا عندهم دنائير قال بخمس مئة الف قال كم قلت قال خمسمائة الف قال اذهب روح انت رجل نائم. تعالى في الصباح

فجاء في الصباح فقال كم جئت يا ابا هريرة به من المال قال امير المؤمنين خمسمائة الف ومائة الف ومائة الف وجلس يشير ومئة الف ومئة الف ومئة الف فحمد عمر ربه على هذا الخير الذي دخل على المسلمين والله اعلم